أمد
Amad

منصة "أمد"

المجلة الشهرية

العدد السابع – أغسطس 2025

المحتوى

1 — المقدمة

2-3 — • العشائر العربية ومشهد الصراع السوري المتغير

4-5 — • حافة الهاوية في القرن الأفريقي: مواجهة عسكرية محتملة بين أديس أبابا وأسمرة

6-7 — • ممر زنغزور: طريق تركيا إلى قلب التجارة العالمية وكابوس إيران الجيوسياسي

8-9 — • مصر وإثيوبيا والحرب الخلفية.. كيف يتنافس البلدان؟ ومن يكسب أكثر؟

المحتوى

- سوريا الجديدة وروسيا.. من تحالف الهيمنة إلى مفاوضات التوازن — 10-11
- خريطة المشهد السياسي والأمني في العراق — 12-13
- قرار الحكومة اللبنانية بنزع سلاح حزب اللّه.. هل سيسلم الحزب سلاحه؟! — 14-15
- ترجمات حصرية — 16
- فورين أفيرز: كيف تدفع حماس إسرائيل أكثر فأكثر نحو حرب لا يمكن كسبها؟ — 16-17
- فورين بوليسي: الحرب الباردة بين الصين وأميركا تشتد في الشرق الأوسط! — 18-19
- جيوبوليتيكال فيوتشرز: مشروع نتنياهو الخطير لإسرائيل الكبرى — 20

يقدم العـــدد عرضا تحليليا لأبـــرز المواد البحثيـــة التـــي أنتجتهـــا المنصة خلال شـــهر أغســـطس 2025، وكذلك التقارير المترجمـــة التي انفردت أمـــد بترجمتها للقارئ العربي..

العشائر العربية ومشهد الصراع السوري المتغير (الرابط)

الملخص:

تسلط الورقة الضوء على صعود العشائر العربية كقوة فاعلة في المشهد السوري المتغير، خصوصًا بعد أحداث السويداء، حيث كشفت العشائر عن قدرتها على التعبئة الجماعية وإعادة رسم موازين القوى محليًا. تاريخيًا؛ مثّلت العشائر ركيزة أساسية في البنية الاجتماعية السورية، وبرز دورها كلما ضعفت الدولة أو انهارت مؤسساتها، من مرحلة الانتداب الفرنسي إلى الثورة السورية وما تلاها من فراغ سلطوي. ومع اندلاع الصراع عام 2011، تباينت مواقف العشائر بين المعارضة والنظام وقوى كردية مسلحة، ما عكس طبيعتها المتنوعة وانقسامها الداخلي.

غير أن أحداث السويداء الأخيرة مثّلت استثناءً، إذ وحّدت العشائر صفوفها ضد المجموعات الدرزية المسلحة عقب انسحاب القوات الحكومية، معلنة النفير العام ومشاركة عشرات الآلاف من المقاتلين. هذا التطور فرض نفسه على حسابات القوى الإقليمية والدولية، فأربك إسرائيل خشية امتداد التعبئة إلى الداخل الفلسطيني، وخلق معضلة للولايات المتحدة التي تعتمد على قوات قسد في مناطق النفط والغاز الغنية شرق سوريا،

حيث تتزايد نقمة العشـــائر هنـــاك على التهميش والاســـتحواذ على الموارد. إقليميًا، أبدت الســـعودية اهتمامًـــا بتجربة دعم غير مباشـــر للعشـــائر في مواجهة النفوذ الإيراني، بينما تعامل الأردن بحذر خوفًـــا من انتقال التوتـــر إلى أراضيه. داخليًـــا، حاول الرئيس أحمد الشـــرع اســـتيعاب العشـــائر بخطاب احتوائي يقـــرّ بدورها ويطالبهـــا بوقف إطلاق النـــار، في محاولة لإدماجها دون الســـماح لها بالتحول إلى سلطة بديلة تهدد مركزية الدولة.

وتخلـــص الورقة إلى أن العشـــائر، رغـــم قوتها التعبويـــة وثقلها الديموغرافي وســـيطرتها على مناطق اســـتراتيجية، تظل عاجزة عـــن التحول إلـــى كيان سياســـي موحد بســـبب انقســـاماتها الداخليـــة وقابليتهـــا للاســـتقطاب. وبالتالي يبقى مســـتقبلها مرهونًـــا بقدرتها على تجاوز هـــذه المعـــضلات وبكيفية تعاطي الدولة الســـورية والقـــوى الإقليمية والدولية معهـــا في المرحلة المقبلة

حافة الهاوية في القرن الأفريقي: مواجهة عسكرية محتملة بين أديس أبابا وأسمرة (الرابط)

الملخص:

تتناول الورقة ملامح أزمة متصاعدة بين إثيوبيا وإريتريا تتمحور حول ميناء عصب الاستراتيجي على البحر الأحمر، الذي ترى فيه أديس أبابا حلًا لمعضلتها كدولة حبيسة منذ 1993، فيما تعتبره أسمرة رمزًا لسيادتها الوطنية. يتعقد المشهد بوجود جماعة العفر الممتدة بين الدولتين، والتي تنظر إلى عصب كجزء من وحدتها التاريخية الممزقة، ما يجعلها ورقة متنازعًا عليها بين الطرفين. الأهمية الجيوسياسية للميناء تتجاوز البعد المحلي، إذ يقع على أحد أكثر الممرات البحرية حيوية عالميًا حيث يمر نحو 12% من تجارة العالم، ما يمنحه قيمة إقليمية ودولية مضاعفة. تاريخيًا، ارتبط الميناء بالسلطنات العفرية قبل أن يدخل المدار الاستعماري الإيطالي، ثم ضمن الاتحاد الفيدرالي الإثيوبي–الإريتري، لينتهي تحت سيادة إريتريا بعد استقلالها، وهو مسار خلّف شعورًا عميقًا لدى العفر بالتهميش والانقسام.

وفي الحاضر، جاءت تصريحات آبي أحمد عن "حق إثيوبيا التاريخي" في البحر الأحمر لتصعد التوتر، ورد عليها أسياس أفورقي بخطاب شديد اللهجة، متهماً إثيوبيا والإمارات بالتآمر. تصاعدت الحرب الكلامية وترافقت مع إشارات لعودة التوتر مع تيغراي، حيث ما زال الإقليم منقسمًا بين جناح موالٍ لأديس أبابا وآخر يميل للتحالف مع أسمرة، ما يزيد احتمالات انزلاق الأزمة إلى صراع داخلي–إقليمي متشابك.

إقليميًا، يدخل الخليج على خط الأزمة، إذ تتنافس السعودية والإمارات على النفوذ في البحر الأحمر، فيما تراقب جيبوتي بقلق خشية خسارة مكانتها كممر تجاري لإثيوبيا. أما دوليًا، فترى الولايات المتحدة والصين في عصب ورقة استراتيجية ضمن حسابات الطاقة والتجارة العالمية، رغم انشغالهما بملفات أخرى. وتخلص الورقة إلى ثلاثة سيناريوهات محتملة: مواجهة عسكرية شاملة قد تستنزف العفر وتفكك الداخل الإثيوبي؛ تسوية دبلوماسية بوساطة إقليمية تمنح إثيوبيا منفذًا مقابل ضمانات لإريتريا؛ أو استمرار الجمود المسلح بما يبقي القرن الأفريقي على حافة الانفجار. وفي كل الأحوال، يظل ميناء عصب رمزًا لصراع يتجاوز حدوده ليعكس التنافس على مستقبل البحر الأحمر والقرن الأفريقي بأسره.

ممر زنغزور: طريق تركيا إلى قلب التجارة العالمية وكابوس إيران الجيوسياسي (الرابط)

الملخص:

تتناول الورقة اتفاق 8 أغسطس 2025 بين أذربيجان وأرمينيا برعاية أميركية، والذي أرسى مشروع ممر زنغزور كتحول استراتيجي في جنوب القوقاز، ليس فقط بوصفه خط نقل، بل كمنصة لإعادة تشكيل البنية الجيو-اقتصادية والأمنية للمنطقة. الممر، الذي تديره شركة أميركية لمدة 99 عامًا، يربط أذربيجان بجمهورية نخجوان ثم بتركيا، ليشكل جزءًا من "الممر الأوسط" الذي يصل الصين وآسيا الوسطى بأوروبا.

أهمية المشروع تكمن في ثلاثية مترابطة: وظيفته كحلقة وصل سريعة بين الشرق والغرب، إدارته الأميركية التي تحد من تدخل أطراف منافسة، ورسائله الرمزية التي تنقل مركز الثقل من الرعاية الروسية إلى منصة أميركية فاعلة. بالنسبة لتركيا، يشكل الممر مكسبًا استراتيجيًا يعزز موقعها كمحور تجاري وثقافي، ويفتح المجال أمامها لترجمة الروابط التركية-الآسيوية

إلى نفـــوذ سياســـي واقتصادي، لكنـــه في الوقت نفســـه يقيد حركتها بسبب سيطرة واشنطن على آليات التشغيل.

أما إيـــران، فتـــراه كابوسًـــا جيو-اقتصاديًا يختزل خســـارة أربعة مســـارات رئيســـية للتجارة والطاقة، أبرزها طريـــق الحرير والممرات الخليجية-الأوروبيـــة، ويضعـــف قدرتهـــا على التحـــول إلى مركز عبـــور إقليمـــي. الأخطر أنـــه يمر قـــرب مناطقهـــا ذات الغالبية الأذرية، مـــا يغذي هواجـــس الانفصـــال ويعيد إلـــى الذاكرة إرث الصـــراع الصفوي-العثماني. داخليًا، يكشـــف الممر انقســـامًا نادرًا في الموقـــف الإيراني بين الحـــرس الثوري الذي يهـــدد بتعطيله، والحكومـــة التي تقلل مـــن آثاره وتدعـــو لاحترام ســـيادة الدول الأخـــرى.في المحصلة، يقـــدم ممر زنغـــزور لتركيا نافـــذة لفرض نفســـها كعقدة اتصـــال تجاري وثقـــافي، ويمنح واشـــنطن أداة نفوذ جديـــدة، لكنه يضع إيـــران أمام اختناق اســـتراتيجي متعدد الأبعـــاد، ما يجعلـــه خط تمـــاس إقليمي ودولـــي تتقاطع عنده مشاريع النفوذ أكثر من كونه مجرد ممر بري.

مصر وإثيوبيا في القرن الأفريقي..

كيف يتنافس البلدان؟ ومن يكسب أكثر؟ (الرابط)

الملخص:

تُقدّم الورقة قراءة شاملة لتنافس مصري-إثيوبي طويل الأمد في القرن الأفريقي يتجاوز خلافات المياه إلى صراع نفوذ إقليمي يمتد من النيل إلى البحر الأحمر. الجذور تعود إلى عقود سابقة حين سعت القاهرة لموازنة إثيوبيا عبر دعم قوى معارِضة لأثيوبيا، فيما كرّس سد النهضة منذ 2011 لحظة فاصلة منحه أديس أبابا قدرة غير مسبوقة على التحكم بمياه النيل الأزرق من دون اتفاق ملزم، وفرض على مصر سياسات تعويض مائي ودبلوماسية مكثفة. نجحت إثيوبيا في توسيع كتلة دول المنبع عبر اتفاقية عنتيبي، بينما تراجع النفوذ المصري الأفريقي نسبيًا. تتحول الصومال إلى الساحة الأوضح للتنافس؛ مذكرة أديس أبابا مع «أرض الصومال» فتحت مسار قاعدة بحرية واعترافًا مفترضًا بالانفصال، فاندفعت مقديشو نحو شراكة دفاعية مع القاهرة شملت تسليحًا وتدريبًا وقبول قوات مصرية ضمن بعثة AUSSOM، مع تقليص دور القوات الإثيوبية.

إقليميًا، أُعلن محور مصري–إريتري–صومالي يعادل تمدد أديس أبابا ويسهم في «خنق» جيوسياسي لإثيوبيا الدولة الحبيسة الساعية إلى منفذ بحري. في المقابل، تنسج دول أخرى مواقف براغماتية متدرجة؛ السودان أقرب إلى القاهرة بحكم تهديد السد وخلاف الفشقة مع أثيوبيا، جنوب السودان وكينيا وأوغندا أقرب إلى أديس أبابا مائيًا مع إبقاء قنوات تعاون مع مصر، وجيبوتي توازن بين ارتباطها التجاري بإثيوبيا وانفتاحها العربي–المصري.

تخلص الورقة إلى أن المشهد مرشح للاستمرار. كما أن غياب اتفاق قانوني ملزم حول السد وغياب صيغة إقليمية تضمن منفذًا بحريًا لإثيوبيا من دون الإخلال بتوازنات البحر الأحمر يكرّسان «حرب محاور» بأدوات دبلوماسية وعسكرية ووكالة، مع مخاطر احتكاك ميداني بين قوى البلدين في الصومال واحتمال تصعيد أوسع، ما يبقي المنطقة رهينة معادلة عضّ أصابع بين أمن مصر المائي وطموح إثيوبيا الإقليمي.

سوريا الجديدة وروسيا.. من تحالف الهيمنة إلى مفاوضات التوازن (الرابط)

الملخص:

يستعرض التقرير تحولات العلاقة بين روسيا وسوريا بعد سقوط نظام الأسد وصعود إدارة أحمد الشرع، مبينًا انتقالها من تحالف هيمنة إلى مفاوضات أكثر توازنًا. فخلال العقد الأخير قبل التغيير، تحولت موسكو إلى الداعم الأكبر للنظام السابق عبر التدخل العسكري والسيطرة على أصول استراتيجية كالنفط والغاز والفوسفات وميناء طرطوس. غير أن الحرب في أوكرانيا والحاجة الروسية لإعادة الانتشار قلّصت التزامها الدفاعيما ساهم في انهيار النظام.عقب ذلك سارعت موسكو إلى الاعتراف بالسلطة الجديدة، ورفعت علمها في السفارة السورية، وفتحت قنوات تواصل رسمية مع الرئيس الشرع، مقدمة عروضًا للتعاون والاستقرار مع تأكيد مصالحها الاستراتيجية. من جانبها، انتهجت دمشق سياسة قانونية لتقليص نفوذ روسيا الاقتصادي، فألغت عقد طرطوس وأسست مقاربة جديدة للعلاقات تقوم على الاحترام المتبادل والعدالة الانتقالية، مع المطالبة بتسليم الأسد وتعويضات عن الحرب.

ورغم ذلك أبقت على قنوات مفتوحة مع موسكو، مدركة أهمية دورها كقوة كبرى.

شهد عام 2025 سلسلة لقاءات وزيارات واتصالات بين مسؤولي البلدين، تركزت حول مستقبل القواعد الروسية والتعاون العسكري وإعادة الإعمار، وسط مؤشرات عن احتمال انسحاب روسي جزئي أو إعادة تموضع إقليمي في بدائل مثل ليبيا أو السودان. ويخلص التقرير إلى أن مرحلة تحالف الهيمنة الروسي انتهت، وأن العلاقة باتت تقوم على مزيج من البراغماتية والتفاوض الحذر، حيث تسعى روسيا لحماية وجودها العسكري والاقتصادي في الساحل السوري، فيما تعمل دمشق على موازنة نفوذها بين موسكو وشركاء جدد عرب وغربيين. النتيجة الأوضح حتى الآن هي انتقال العلاقة من صيغة تبعية غير متكافئة إلى مسار بحث عن توازن، لم يُحسم بعد، لكنه يعكس إدراكًا متبادلًا للحاجة إلى استمرار الشراكة بصيغة جديدة أقل هيمنة وأكثر واقعية..

خريطة المشهد السياسي والأمني في العراق (الرابط)

الملخص:

يدخل العراق انتخابات برلمانية في نوفمبر 2025 وسط مشهد سياسي وأمني معقد. أمنيًا، ما زال تنظيم داعش يحتفظ بخلايا نشطة في نينوى وصلاح الدين وديالي، تُقدَّر عناصره بما بين 1500 و3000 مقاتل، ما يثير مخاوف من هجمات تستهدف العملية الانتخابية رغم الجهود العسكرية المستمرة. بالتوازي، يبرز الحشد الشعبي كقوة نافذة متغلغلة في مؤسسات الدولة، تحاول الحكومة تقليص حضوره الميداني، في ظل ضغوط أميركية لدمجه بالكامل في الأجهزة الرسمية. . كما أن الانسحاب الأميركي الجزئي المقرر في سبتمبر سبتمبر يثير جدلاً حول إمكان حدوث فراغ أمني، بينما تواصل إيران الضغط عبر اتفاقيات حدودية وتفاهمات انتخابية، مع محاولة الحفاظ على نفوذ غير مباشر.سياسيًا، تشكل ظاهرة المال السياسي التحدي الأكبر. ضعف الرقابة والشفافية في تمويل الحملات، وتضخم الإنفاق الانتخابي، عززا بيئة شراء الأصوات والولاءات، خاصة في الدوائر الواسعة التي يستفيد منها الكبار على حساب المستقلين. تصدعات "الإطار التنسيقي" الشيعي لم تُلغِ استراتيجيته القائمة

على خوض الانتخابات بقوائم متعددة ثم إعادة التكتل بعد التصويت. رئيس الوزراء محمد شياع السوداني يقود تحالفًا جديدًا يرتكز على الخدمات، في حين يحتفظ نوري المالكي بقاعدته التقليدية، وتطرح فصائل أخرى نفسها بخطاب أكثر استقلالية. في الساحة السنية، يتواصل التنافس الحاد بين الحلبوسي والخصوم التقليديين، مع محاولات لتشكيل تحالف موحد لم تتبلور بعد. أما الأكراد، فيسعون إلى قائمة موحدة بقيادة الحزبين الرئيسيين لتعزيز نفوذهم الوطني، فيما تحافظ الحركات الصاعدة مثل "الجيل الجديد" على حضورها.

الانتخابات مرشحة لإعادة إنتاج الطبقة السياسية نفسها مع تعديلات محدودة، مستفيدة من المال السياسي والتحالفات بعد الاقتراع. لكن احتمالات حدوث مفاجآت مدنية تبقى قائمة في المدن الكبرى، بينما تظل المخاطر الأمنية واحتمالات العنف الميليشياوي أو هجمات داعش عاملًا مهددًا للشرعية والاستقرار. وعليه، تشكل الانتخابات اختبارًا حاسمًا لقدرة العراق على فرض سيادته وضبط التوازن بين النفوذ الخارجي والداخلي.

قرار الحكومة اللبنانية بنزع سلاح حزب اللّٰه..

هل سيسلم الحزب سلاحه؟! (الرابط)

الملخص:

يبحث التقرير القرار غير المسبوق للحكومة اللبنانية بنزع سلاح حزب الله ضمن خطة يشرف عليها الجيش اللبناني حتى مطلع 2026، في خطوة حظيت بدعم أميركي وأثارت رفضًا قاطعًا من الحزب الذي اعتبر القرار كأنه غير موجود. تعقيد الملف يرتبط بجذور تاريخية منذ 2006، حين تحوّل السلاح إلى ركيزة حضور سياسي وأمني بلغ ذروته بعد 2015، بينما جاءت الخسائر في الحرب الأخيرة لتضعف موقع الحزب وتعيد ملف السلاح إلى الواجهة. ورغم الضغوط، يواجه التنفيذ عقبات عميقة، مثل رفض الحزب النقاش قبل انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة، وهشاشة الجيش اللبناني من حيث العتاد والتمويل والانقسام السياسي الطائفي، وغياب ضمانات دولية لردع الاعتداءات الإسرائيلية. فالمبعوث الأميركي توم باراك صرح صراحة بأن واشنطن لن تُجبر إسرائيل على شيء، ما يُسقط الرهان على الضمانة الأميركية. في المقابل، يستند حزب الله إلى استمرار التوغلات الإسرائيلية في الجنوب والجولان كمبرر للاحتفاظ بسلاحه

، متسائلاً عن بديل فعلي يضمن الدفاع عن لبنان. داخليًا، ذكّر السابع من أغسطس اللبنانيين بمحطات سابقة من الصدام بين الحزب والدولة، من احتجاجات 1993 إلى أحداث 2008، لكن الحزب اليوم يواجه واقعًا أكثر هشاشة مع تراجع قدراته وتقلص خياراته بين مواجهة إسرائيل أو التصعيد مع الدولة اللبنانية. ويخلص التقرير إلى أن القرار يضع لبنان على مفترق حساس؛ فإما أن يفتح مسارًا لإعادة بناء الدولة وسلطة جيشها، أو يجر البلاد إلى فوضى جديدة في ظل تضييق هامش المناورة أمام الحزب وتزايد الضغوط الإسرائيلية والأميركية والإقليمية.

أبرز الترجمات الحصرية:

كمـــا قدمت منصـــات أمد خلال شـــهر أغســـطس عـــدة ترجمات حصريـــة، مـــن منصـــات ومواقـــع عالمية تقـــدم تحلـــيلات ثرية ومتميزة حول المســـتجدات السياســـية عالميا وفي الشرق الأوسط، وهذه أبرزها:

فورين أفيرز: كيف تدفع حماس إسرائيل أكثر فأكثر نحو حرب لا يمكن كسبها؟ (الرابط)

الملخص:

يتنـــاول التقريـــر مـــأزق الحرب الإســـرائيلية في غـــزة بعد نحو عاميـــن على اندلاعها، مســـلطًا الضـــوء على قبـــول حمـــاس الفـــوري في أغســـطس 2025 لمقترح هدنة لمدة ســـتين يومًا مقابل الإفراج عن أســـرى، خطوة فسّـــرها البعض كضعـــف، فيما اعتبرهـــا آخـــرون منـــاورة اســـتراتيجية. فعلـــى الرغم من الخســـائر الفادحة والدمار الهائل، أعادت حماس ترتيب تكتيكاتها منذ ربيـــع 2025 عبـــر كمائن من الأنفاق وهجمات نوعية في المناطق العازلة وعلى القواعد الإسرائيلية، ما أعـــاد المبادرة إليها وحوّل الحملة الإسرائيلية في مدينـــة غـــزة إلى عبء عسكري وإنساني. ورغم مقتل قادة بارزين، حافظـــت الحركة علـــى قدرتهـــا القتالية، مستفيدة من شبكة أنفاق لم تفلح إسرائيل فـــي تدميرها ومن تجنيـــد آلاف المقاتلين الجدد.

المفارقة أن القصف الإسرائيلي المكثف وتدمير البنية المدنية غذّيا الغضب الشعبي ورسخا سردية حماس باعتبار الحرب امتدادًا للنضال التاريخي ضد الاحتلال. كما عززت الحركة تعاونها مع فصائل أخرى ضمن غرفة العمليات المشتركة، وإن ظهرت أصوات تطالب بوقف الحرب، ما يفسر مرونتها الأخيرة تجاه المقترحات.

في المقابل، تواجه إسرائيل معضلة بنيوية؛ تتمثل في ترسانة ضخمة لكنها تعاني نقصًا في الجنود وتراجع معنويات الاحتياط، بينما تستنزف عمليات حماس الجيش في معارك استنزاف متكررة. فالمقترحات المطروحة للتهدئة لا تختلف كثيرًا عن مبادرات سابقة رفضتها تل أبيب، إذ يصر نتنياهو على "صفقة شاملة" تشمل جميع الأسرى، رغم رفض المفاوضين الذين يرون ذلك غير واقعي. بالتوازي، يوسع رئيس الوزراء الإسرائيلي ضرباته الإقليمية في لبنان وسوريا واليمن وحتى إيران للتغطية على فشل الحسم في غزة.

يخلص التقرير المترجم إلى أن حماس، برغم العزلة والدمار، نجحت في دفع إسرائيل أكثر فأكثر نحو حرب طويلة غير قابلة للكسب، حيث لا تحقق تل أبيب أهدافها الاستراتيجية ولا تنجح في تحييد الحركة، ما يجعل الاستنزاف المستمر عنوان المرحلة المقبلة.

فورين بوليسي: الحرب الباردة بين الصين وأميركا تشتد في الشرق الأوسط! (الرابط)

الملخص:

يرى التقرير أن الشرق الأوسط يشهد ملامح صراع بارد بين الولايات المتحدة والصين، تجلّى بوضوح بعد الحرب الإسرائيلية–الإيرانية في يونيو 2025. فقد دفعت الضربات الإسرائيلية والأميركية لإيران، بكين إلى دعم طهران عسكريًا لحماية استثماراتها النفطية والاستراتيجية، في مشهد يعيد إلى الأذهان تدخل السوفييت لإعادة بناء الجيش المصري بعد هزيمة 1967. مصالح الصين في المنطقة تتركز على ضمان تدفق الطاقة وحرية الملاحة والوصول إلى الأسواق،وهي أهداف تتقاطع مع مصالح واشنطن،

لكن التنافس الاستراتيجي الأوسع حول آسيا وتايوان ينعكس في الشرق الأوسط كساحة استنزاف.

اليمن مثال بارز؛ فبينما أبرمت بكين تفاهمًا مع الحوثيين لحماية خطوطها الملاحية، لجأت واشنطن للقوة العسكرية، ما سمح للصين بمراقبة التكتيكات الأميركية من قاعدتها في جيبوتي وتحميل الولايات المتحدة كلفة المواجهة. كذلك، ، استغلت بكين الدعم الأميركي لإسرائيل في حرب غزة لتقويض صورة واشنطن في "الجنوب العالمي"

عبر خطاب مناهض لإسرائيل منخفض التكلفة. غير أن العلاقة مع إيران أكثر جوهرية، إذ تستورد الصين 13% من نفطها من طهران، ويستند تعاون البلدين إلى اتفاق استراتيجي مدته 25 عامًا يشمل النفط والبنية التحتية والتعاون الأمني.

الضربات الإسرائيلية في يونيو مثّلت نكسة للصين على مستويين؛ إعادة ترسيخ الهيمنة الأمنية الأميركية في المنطقة، وإضعاف إيران بما يهدد استقرارها كمورد رئيسي للطاقة. لذلك تتحرك بكين سريعًا لإعادة بناء دفاعات إيران الصاروخية والجوية. ومع أن إسرائيل ليست تابعة لواشنطن على غرار حلفاء الحرب الباردة التقليديين، فإن نمط المواجهة بين واشنطن وبكين عبر وكلاء إقليميين يعيد أجواء الثمانينيات. النتيجة أن المنطقة باتت ساحة تنافس مفتوح يرفع منسوب المخاطر العالمية، ويجعل الشرق الأوسط مجددًا ركيزة أساسية في لعبة التوازنات الكبرى بين قوة صاعدة وأخرى راسخة.

جيوبوليتيكال فيوتشرز: مشروع نتنياهو الخطير لإسرائيل الكبرى (الرابط)

يكشف تقرير جيوبوليتيكال فيوتشرز عن خطورة المشروع التوسعي الذي يطرحه بنيامين نتنياهو تحت شعار "إسرائيل الكبرى"، وهو مشروع يُقدّم باعتباره مهمة توراتية وروحية تتجاوز حدود فلسطين التاريخية. منذ بدايات الفكر الصهيوني، ظل مفهوم التوسع حاضرًا، لكنه اكتسب زخمًا بعد حرب 1967 ومع صعود الليكود. واليوم، يوظف نتنياهو هذا المفهوم في لحظة إقليمية مضطربة، مستندًا إلى تراجع سوريا وإيران وحزب الله، وساعيًا لترجمة الفراغ الاستراتيجي إلى سيطرة فعلية على أراضٍ في سوريا ولبنان والأردن وحتى شمال العراق.يشير التقرير إلى أن نتنياهو يرى نفسه مكلفًا بتصحيح "أخطاء" قادة إسرائيل السابقين، بدءًا من عدم استكمال طرد الفلسطينيين عام 1948 وصولًا إلى الانسحاب من غزة عام 2005. خطواته الأخيرة تتضمن تثبيت السيطرة على جبل الشيخ وحوض اليرموك في سوريا، توسيع المنطقة الأمنية جنوب الليطاني في لبنان، وفتح مسار إمداد عبر السويداء نحو مناطق الأكراد وربطه بخط أنابيب محتمل من كركوك إلى حيفا. هذه التحركات، وإن بدت تكتيكية، تعكس تصورًا استراتيجيًا لإعادة رسم خرائط الشرق الأوسط على مراحل طويلة الأمد.

يرى التقرير أن هذه السياسات قد تمنح إسرائيل قوة عسكرية ظرفية، لكنها تضعها في مسار تاريخي مشابه للصليبيين، الذين انسحبوا من المنطقة في النهاية رغم تفوقهم العسكري لغياب أفق الاستمرار.

أمد
Amad

هل تبحث عن فهم أعمق للتطورات السياسية والاقتصادية؟ منصة أمد تمنحك التحليل والرؤية من خلال تقارير وأوراق بحثية متخصصة.

أوراق تحليلية ترجمات تقارير

لزيارة موقعنا

amadcps.com